Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(ألاترى ، انك لا تستطيع المضي هكذا واعداً الله بأشياء مثل تلك ! أيها الأحمق ، الآن ليس بامكانك الرجوع عن وعدك!)

(لا أرغب الرجوع) رد ، ناظراً اليها ، مصعوقاً . (أنت ـ لا يمكنك «دفعي» للقيام بهذا!)

(توم ، توم)! أوضحت (أنا مؤمنة بعمق . هل تظن أنني بهذه اللحظة أستطيع الطلب منك مثل ذلك الشيء ؟ يا للمسيح ، أية فوضى ! الوعد وعد ، ينبغي الحفاظ عليه ، لكن ذلك سيضعني خارج الصورة . اما اذا نقضت الوعد فلن أرضى بك لانك كاذب ، كاذب مع الهي الجديد ، ومعتقدي الجديد . يا للفجيعة ، لا يمكنك الاقدام على عمل أكثر خسة ، حتى لو كنت قد خططت له!)

جالساً على الأرض ، كان عليه أن يتراجع اللحظة الى الوراء ، ثم يمسح خديه بظاهر كفه .

(ألا «تعتقدين» ـ ؟)

(لا ، لا . فوق هذا ، كانت حادثة ، وهي ابنتك . لكن وجب عليك ان تفكر ، ان تتريث ، تعتبر ، تكون أكثر روية فيما قلت!)

(كيف تستطيعين الحذر أثناء سقوطك من بناية ذات عشرين طابق وأنت بحاجة الى شبكة ؟)

وقفت فوقه ، وأكتافها مترهلة كما لو انه أطلق عليها رصاصة في صدرها . شعرت جسدها يسقط الى الأسفل ، بنفس الطريقة التي وصفها . حتى لو كانت ثمة شبكة في مكان ما ، فهو لن يشركهامعه . بعد أن ارتطمت بالقاع ووجدت روحها حية لاتزال ، أخرجت عنوة بعض كلمات مرتعشة :

(آه ، توم ، توم ، أنت ـ)

(أنا أبكي لشيئين .) همس . (ابنتي ، التي أوشكت على الموت . وأنت ، التي افترضتك ميتة أيضاً . «حاولت» ان أختار . بلحظة موحشة فكرت ، «هنالك» ثمة خيار . غير أني أدركت ان الله سوف يبصر أية كذبة لعينة أحاول اختلاقها . لا تستطيعين فقط الوعد والضراعة وحالما تفتح ابنتك عينيها وتبتسم تنسين كل شيء . أنا الآن ممتن لدرجة انني أستطيع الانفجار . انا جد حزين